

"الطبقات" وتواريخها وبالتالي بمدى دلالتها الحقيقية بالنسبة لحدائثة المعلومات فى العمل الفكرى.

٤/٢ النشر

١/٤/٢ مكان النشر

تحرص معظم دور النشر الحالية على أن تبين تفصيلا المكان الذى أنتج فيه الكتاب (الشارع - الحى - المدينة - الدولة)، لكنه يكفينا لأغراض الدراسة الحالية التعرف على اسم المدينة الذى قد يتبع باسم الدولة فى تلك الحالات القليلة التى تكون فيها المدينة غير معروفة للكثرة، أو يتشابه اسمها مع اسم لمدينة أخرى فى دولة ثانية.

وإذا كانت أهمية تحديد مكان النشر تتمثل بالنسبة للمهتمين بالوعاء وتوفره لاقتناء المكتبات أو اقتناء الأفراد فى أنه يساعد بطبيعة الحال على تحقيق هذه الغاية. إلا أن قيمة مكان النشر تكمن فى أنه ذو صلة قوية بالمحتوى حيث إنه يشير إلى معايير تحدد قيمة هذا الوعاء من جانبين:

١/١/٤/٢ مستوى المادة العلمية ومكان النشر

لانبالغ كثيرا إذا شبهنا مكان النشر بالنسبة للعمل الفكرى، بمكان الصناعة بالنسبة للسلع المادية، حيث تتحقق ثقة المستفيد فى الحالتين من خلال اطمئنانه إلى النوعية التى ترتبط بمكان الإنتاج. فلا جدال فى أن كتابا فى العلاج بأشعة الليزر يصدر عن باريس أو لندن أو نيويورك لا بد أن يختلف مستواه عن كتاب فى نفس الموضوع وربما بنفس العنوان يصدر فى جاكارتا أو برازيليا أو القاهرة، حيث يعبر المكان عادة عن مستوى علمى معين تساعد عليه أو تكونه ظروف بيئية واجتماعية عديدة، وهو وضع يدركه المستفيدون وبخاصة المتخصصون منهم.